

نشأة علم الكلام - المحاضرة 31 - العقيدة - المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا عقيدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله باب الاسماء والصفات - 00:00:57

آآ هذا الباب هو المعرف بالله سبحانه وتعالى نعرف ربنا جل جلاله من هو الله سبحانه وتعالى الذي نعبده الذي يعرف بذلك هو هذا الباب باب الاسماء والصفات ولذلك باب الاسماء والصفات - 00:01:17

من الذ ابوب في في ابواب العقيدة عندما يتعلم الانسان ان الله سبحانه وتعالى سميع بصير عليم قادر لطيف خبير سلام مؤمن مهيم عزيز جبار متكبر عندما يعرف الانسان ربها جل جلاله يزداد ايمانه تزداد عبوديته لله يزداد خوفه من الله يزداد تعظيمه لله - 00:01:34

يزداد حبه لله وهكذا لكن دخول الفرق الكلامية التي تحدثنا نبذة موجزة عنها في آآ الحلقة الماضية واليوم سنعرف بالجهمية والمعتزلة على وجه التفصيل. دخول هذه الفرق في باب الاسماء والصفات جعل كثير من الناس ينفرون من تعلم باب الاسماء والصفات خوفا من الضلال مع انه - 00:01:59

الاسماء والصفات هو المعرف بالله سبحانه وتعالى وهو الدافع لتعظيم الله لكن هؤلاء جعلوا باب الاسماء والصفات من اخطر الابواب التي يتعلمها الانسان اريد ان اخبركم بشيء هؤلاء الذين ظلوا في باب الاسماء والصفات - 00:02:29

من الجعد ابن درهم جهة ابن صفوان وغيرهم الاصل في ضلالهم وسوء انسان موسوس فاتي بكلام يعتبر هو من باب الوسوسة. لو كان هناك يعني شخص قرأ عليه او انسان بدأ يجلس معه جلسات نفسية لذهب ما به - 00:02:53

آآ لأن هذه الامور اصلا ما يقولها الا موسوس مريض مرض نفسه على سبيل المثال جعد ابن الدرهم الجعد ابن درهم هو الذي اسس علم الكلام وهو المؤسس الحقيقي لفرقة الجهمية - 00:03:18

وانما نسبت الجهمية للجهم بن صفوان رغم انه ليس هو المؤسس هو الجاد ابن الدرهم لكن نسبت الجهم بن صفوان لانه هو الذي اظهرها واشهرها والا اول من ابتلي بالضلالة في باب الاسماء والصفات هو الجعد ابن درهم وكان سبب ابتلائه هو وسوسة - 00:03:35

لكنه ما رفظ المعالجة لوسوسته. رفظ ان يعالج واعتبر الوسوسة والمرض النفسي الذي وقع فيه اعتبره هو اليقين الذي يمكن ان يقتل ويضحي بحياتهم من اجل ذلك كيف ذلك بدأ يقرأ في كتاب الله - 00:03:57

وكلم الله موسى تكليما سلم الله موسى من الذي تكلم؟ الله. كلم موسى ما الذي وقع في ذهنه وهجم على خاطره الذي وقع في ذهنه انه اذا تكلم الله اذا كلامه سيكون ككلام المخلوق - 00:04:20

اعوذ بالله اعوذ بالله لا الله الا الله استغفر الله وبدأ يوسم قال لا لم يكلم الله موسى تكليم طب الله يقول وكلم الله موسى تكريما

قال لا يمكن لان وقع في نفس الكلام اذا سيكون هناك لسان سيكون هناك حنجرة استغفر الله استغفر الله استغفر الله وبدأ -

00:04:39

نسى الجعد ابن درهم قول الله ليس كمثله شيء الله تكلم لكنه ليس كمثله شيء فكلام الله ليس ككلام المخلوقين. هذا لأن يعالج الوسوسة التي عنده المفروض تذهب الى الوسوسه - 00:04:56

لكنه رفض العلاج الشرعي ليس كمثله شيء وتوجه ببحث عن علاج من خلال الفلسفة من خلال المنطق من خلال علم الكلام بدأ يعالج وسوساته قال الله واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:05:12

قال الله يحب باشر جاء في ذهنه المحبة رقة لا استغفر الله لم يتخذ الله ابراهيم خليلا يا رجل استغفر الله هذا طيب سيقول قائل هذا مريظ نفسي. ولماذا تابعه كثير من الناس الى اصل الحاظر؟ نقول اول من تبعه واحد الجنب صفوان - 00:05:32

بعد ذلك اخذ المعتزلة هذا الكلام الوسوسه وظنوا انه الصواب ثم بعد ذلك اسس هذا علم الكلام ثم تبعه اناس المصيبة الكبرى ان الجعد ابن درهم لما كان انسان مثقف على ثقافة عالية الجعد ابن درهم وكان عنده لغات وكان عنده يعني - 00:05:53

وكان مربى كان مربى لمروان بن محمد احد خلفاءبني امية اخر خلفاءبني امية كان مربى وكانوا خلفاء يأتون الناس المثقفين على ثقافة عالية يربون ابناءهم الناس يظنون ان هذا الانسان على حضارة وهذا انسان يعرف لغة اليونان وهذا الانسان كما لا يمكن ان يكون موسوس - 00:06:12

ثم جاء بهذا الكلام وجاء بهذه الوسوسه وجعلها قواعد عقلية. هذا هو الجاد بالدرهم اخذ الجهل بن صفوان هذا الكلام طبعا الجهد الجعد ابن درهم قتل آآ عام مئة وثمانطعشر هجرية على يد خالد بن عبد الله القصري - 00:06:34

عندما اتى به في يوم اضحى بعد ان استتابه وسجنه نصحه جلس معه علماء ما في فايدة فجاء يوم اضحى قيل له تتوب كل الله موسى تكليما؟ قال لا. اتخاذ الله ابراهيم خليلا قال لا. الله يقول في القرآن ذلك؟ قال لا - 00:06:51

خالد بن عبد الله القصري ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم وضحى بالجعد ابن درهم قال فاني مضحي بالجعد ابن الدرهم تلقي هذه المقالة الوسوسه تلقي هذه الوسوسه الجهم ابن صفوان وبدأ على ان ينظر لها وانها ليست اسوسة وانها علم - 00:07:08

ثم بعد ذلك اتى بعلم الكلام واتى بهذا. فتأسست فرقه الجهمي. هذه فرقه الجهمي الجهمية وان كان ظلال في باب الاسماء والصفات هو المشهور وهم اول من قال بان الله سبحانه وتعالى في كل مكان - 00:07:28

وانه ليس مستوى على العرش بباب الله عز وجل في كل مكان وهذا سيفؤسس قضایا الحلول وقضایا وحدة الوجود قضایا الاتحاد فيما بعد اه قالوا بان القرآن مخلوق وتلقي هذه المقالة المعتزلة واسسواها وقالوا نادوا بها بكل قوة - 00:07:46

هذا ليس ظلال فقط بغض الاسماء والصفات حتى في باب الايمان. في باب الايمان ظلالهم ضلال شيء جدا يعتبرون الايمان مجرد المعرفة القلبية بالله. من عرف الله بقلبه فهو مؤمن. حتى لو لم يصدق القلب مجرد المعرفة التي تحتمل - 00:08:04

تصديق وتكذيب يعني لكنها معرفة قلبية ما يصدق القلب بها قالوا هذا هو الايمان. فمن عرف الله بقلبه فهو مؤمن ومن جهل الله القلب فهو كافر. فظل ظلال عجيب. اعتبروا هم ولادة الغلة. في باب اه الارجاء في باب الايمان - 00:08:21

في مسائل القضاء والقدر جمعوا بين يعني عجبيتين انكروا ان يكون الله يعلم اعمال العباد من الاذل فانكروا علم الله السابق المفترض انكروا علم الله السابق يتوجهون الى ماذا؟ انتا في القدر. لا. انكروا علم الله السابق وقالوا بالجبر. وقالوا الانسان مجبور على افعاله - 00:08:42

وبين امررين يعني ما يمكن الجمع بينهما. انكار العلم السابق والقول بالجبر. قولهما بالجبر قول عجيب. قالوا الانسان في كالريشة في مهب الريح. فجبرية خالصة جبرية غالبة جدا. عند هؤلاء الجهميين - 00:09:05

اما في اليوم مساء اليوم الآخر فقالوا ببناء الجنة والنار هذه فرقه الجهمية فرقه ذات الان في الفرق الكلامية الاخرى وليس لهم وجود يوجد لهم كتب لكن من الكتب التي تحدثت عنهم كتاب الامام احمد الرد على الجهمية والزنادقة وكتاب التنبية والرد لابي الحسين الملطي - 00:09:23

عن هذه الفرقه بشيء من التفصيل. من اراد التوسيع يقرأ تلك الكتب ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى بمشيئة الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم - 00:09:43

موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج - 00:10:18

ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى - 00:10:38

عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:10:58

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا حياكم الله ايها الاحبة في الله. اه انتهيمنا من فرقه الجهمية واندثرت - 00:11:28

لكن اندرت كسم لكن افكارها تلقتها فرقه المعتزلة. ما معنى المعتزلة المعتزلة سموا بهذا الاسم لقياهم بالاعتزاز. اعتزال مجلس الحسن البصري كان واصل بن عطاء جلسا الحسن البصري في اثناء الجلوس وهو يحدّثهم جاء سائل يسأل وقال هناك من يقول بـ مرتكب الكبيرة كافر وهناك من يقول بـ مرتكب الكبيرة - 00:12:04

مؤمن كامل الايمان فما قبلكم اطرق الحسن البصري آآيرتب الجواب فاذا بواسل بن عطاء يتقدم عليه في الجواب ويقول اما انا فاقول مرتكب الكبيرة. ليس بمؤمن وليس بكافر. بل هو في منزلة بين المنزليتين. بين منزلة الايمان وبين منزلة الكفر. ثم قام مباشرة وجلس الى - 00:12:37

في اخر المسجد وجلس هناك ثم تبعه بعض الافراد من هؤلاء الافراد الذين تبعوه امر ابن عبيد وببدأ يقرر هذا المذهب فقال الحسن البصري اعتزلنا واصل اعتزلنا واصل فسم معتزلة لاعتزالهم مجلس الحسن البصري واعتزالهم بعد ذلك قول - 00:13:05

اهل السنة والجماعة قول المسلمين في مرتكب الكبيرة باتيائهم بهذا المذهب الباطل. طيب هل هم ما عندهم الا هذا المذهب؟ طبعا جعلوها ضمن اصولهم الخمسة للحكم على مرتكب الكبيرة انه لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين المنزليتين. لكن هم كذلك عندهم في مسائل الايمان - 00:13:30

عندهم انحراف المعتزلة في مساء الايمان كالخوارج مع فرق يسير في تسمية مرتكب الكبيرة في الدنيا. والا هم مثلهم تماما يقولون ان الايمان قول وعمل لكنه كل لا يتجزأ شيء واحد لا يتجزأ. فاذا ذهب بعده ذهب كله - 00:13:50

فقالوا مرتكب كبيرا في الآخرة خالد في النار ولا ليس له شفاعة ولا يخرج يعني من النار. قولهم وقول الخوارج في المرتكب الكبيرة في الآخرة شيء واحد. انه في في - 00:14:12

خالدا فيهم اما في الدنيا في الخوارج يسمونه مرتكب الكبيرة كافر المعتزلة يقول ما نسميه كافر نقول فاسق نقول لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين المنزليتين. هذا قولهم في الايمان - 00:14:26

قولهم في الاسماء والصفات الجميع ينكرن الاسماء والصفات قلنا ما عدا الاسماء التي يرون انها لا يصح اطلاقها على المخلوق وقالوا هذه الاسماء مثل قادر خالق قالوا هذه الاسماء يجوز ان تطلق على الخالق سبحانه وتعالى ولا هؤلاء الجميع. اما المعتزلة فانكروا جميع اما المعتدل - 00:14:42

فاثبتو الاسماء لكنها مجرد عن الصفات. انكر الصفات واثبتو الاسماء ونفوا عنها ما ما تتضمنه من الصفات فقال الله عز وجل سمع لكن بلا سمع بصير بلا بصر فانكر الصفات. يرون ان اثبات الصفات يعني التشبيه - 00:15:07

ايضا قالوا بخلق القرآن ايضا نفوا رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيمة بالقضاء والقدر هم مختلفون عن الجهمية ينكرون اه يثبتون العلم والكتابة لأنهم يرون ان العلم السابق والكتاب السابقة انكارا هما كفر فيثبتون العلم السابق والكتاب سابقا لكن - 00:15:26

هم ينكرن المشيئة والخلق. ينكرن المشيئة والخلق وهم يسمون قدرية لأنهم نازعوا الله سبحانه وتعالى في قدره وقالوا الإنسان خالق ل فعله من هذه الناحية مسائل اليوم الآخر ينكرن الشفاعة الكبيرة. وبالنسبة للسرط والميزان يعملون عقولهم في الصراط والميزان بمعنى يؤمنون الراعي - 00:15:53

كورونا الصراط الحقيقى والميزان الحقيقى ويقومون بتأويلها فرقه المعتزلة بعد ذلك تطورت حتى وصل عند اصول خمسة يرون ان هذه الاصول الخمسة هي الضابط في كون الانسان معتزلي وليس معتزلين. الاصل الاول التوحيد ويقصدون بالتوحيد نفي الصفات - 00:16:19

الاصل الثاني العدل ويقصدون بالعدل نفي القدر السابق. نفي المشيئة ونفي الخلق وآلاصل الثالث الوعد والوعيد ويقصدون به نفي الشفاعة عن مرتكب الكبيرة يوم القيمة الاصل الرابع المنزلة بين المنزلتين في تسمية يعني مرتكب الكبيرة في الدنيا. الاصل الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي معناه - 00:16:42

الخروج بالسيف على الحاكم اذا وقع في الظلم او وقع في الذنب والمعاصي وهكذا. لكن المعتزلة في الغالب ولا يخرجون. من الذي يخرج؟ يخرج الخوارج. المعتزلة يقومون بالتنظير والخوارج هم الذين ينفذون - 00:17:08

نخلص من هذا الكلام عن الفرق الكلامية ان آآ اهل السنة والجماعة آآ في باب الاسماء والصفات يثبتون ذلك من غير يعني يثبتون من غير تمثيل وبينزهون الله سبحانه وتعالى من غير تعطيل - 00:17:27

الجهمية ما مذهبهم في باب الاسماء والصفات؟ ينكرن جميع الاسماء والصفات فرارا من التشبيه يعتقدون ان كل اسم او صفة يصح ان تطلق على المخلوق قالوا لا يصح ان تطلق على الخالق فان هذا فيه تشبيه - 00:17:46

فهم يقولون انهم يفررون من التشبيه فيقعنون في انكار اسماء الله عز وجل وصفاته. المعتزلة قالوا اثبات الاسماء ليس بتشبيه واما اثبات الصفات تشويه جاءت الفرق الاخرى الاشعرية الماتورديان قالوا لا اثبات الاسماء ليس فيه تشبيه. اثبات الصفات التي يسمونها صفات العقلية ليس - 00:18:03

تشبيه لكن قالوا التشبيه انما يكون في الصفات الفعلية اما اهل السنة والجماعة فيقولون التشابه ينقسم الى قسمين هناك التشابه المطلق وهناك مطلق التشابه. التشابه المطلق يعني الاشتراك فيما يجب ويجوز ويختلف. فيجب لاحدهما ما يجب لآخر. يجوز على احدهما - 00:18:26

الجزء الاخر امتنع على احد ما يختلف عن الاخر. قالوا هذا التمثيل وهذا لا يجوز ومن مثل الله سبحانه وتعالى بخالقه فقد كفر لان الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير التشابه المطلق منكر عند اهل السنة - 00:18:49

اما مطلق التشابه وهو الاشتراك الالفاظ السمع السمع. الاشتراك في الالفاظ. والمعنى الكلي من اللفظ وهذا المعنى الكلي من اللفظ موجود في الذهان. الاشتراك في الالفاظ والمعاني الكلية للالفاظ الموجودة في الذهان - 00:19:05

هذا هو هذا هو القدر المشترك. اما عند التقيد والاظافة والتخصيص الاشتراك البتة فاذا قيل سمع الله وسمع الله يليق بالله لا يماثل سمع المخلوق. وسمع المخلوق يليق بالمخلوق لا يماثل سمع الله - 00:19:23

فعند الاضافة والتقي والتخصيص كل لكل منها ما يليق وما يليق بذاتها لكن اذا قطعنا السمع كلمة السمع النظافة والتقليد والتخصيص صار كلمة ذهنية في الذهن السمع وادراك المسموعات هنا هنا الاشتراك - 00:19:41

وهذا القدر المشترك هو الذي به نعلم ونتعرف على الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل داعيا لنا ان نتعلم اسماءه وصفاته ان نتعلم الاسماء والصفات وندعوه بها. قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:19:59

للاسماء الحسنى فادعوه بها ان تعلموا هذه الاسماء الحسنى التي هي لله وادعوا الله سبحانه وتعالى بها. فقولوا مثلا يا رحمن ارحمني يا رحيم اغفر لي يا يا غفار اغفر لي يا جبار يا منتقم انتقم من من اعدائي من - 00:20:22

اعدائك وهكذا يعني فادعوه بها وذرروا اتركوا ودعوا الذين يلحدون في اسمائه يلحدون في الاسماء الالحاد الميل والعدول عن الحق الواجب في اسماء الله عز وجل فيها عن الحق الواجب لله عز وجل في هذه الاسماء - 00:20:40

فيعدلون بتحريف او تمثيل او تعطيل وسنتحدث عن الالحاد ايضا شيء من التفصيل. قال وذر الذين يلحدون في في اسماء سيجزون ما كانوا يعملون وقال الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعو فله الاسماء الحسنة. فاثبت الله سبحانه وتعالى لنفسه الاسماء الحسنة ودعانا لتعلمه - [00:21:02](#)

وان ندعوه بها وان نتعبد لله سبحانه وتعالى بمعرفتها. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود. تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد - [00:21:25](#)

وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويشترط في سيرها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثر والمعز ما اتم سنة - [00:21:54](#)

فاكثر ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها. والتقوى فيها من العيوب ما يتقوى في الاضحية عوراء البين عورها. والعرجاء البين عرجها. والمريضة البين مرضها. والهزيلة وقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود - [00:22:17](#)

فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر في السنن ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها - [00:22:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدي ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا - [00:23:03](#)

والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة حياكم الله ايها الاحبة ادلة كثيرة جدا التي فيها يعني حتى لنا على تعلم اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنة وان ندعوه بها - [00:23:30](#)

ومن تلك الادلة ايضا التي فيها ان نعلم ان اسماء الله سبحانه وتعالى ليس له فيها مثيل. قال الله عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما. رب السماوات هذه الربوبية رب - [00:24:02](#)

السماءات والارض وما بينهم فاعبده هذى الالوهية واصطبر لعبادته. هل تعلم له سمي؟ هذا توحيد الاسماء والصفات يعني الله عز وجل ليس له سمى في اسمائه وصفاته ليس له نظير ولا مثيل - [00:24:15](#)

ايضا رسولنا صلى الله عليه وسلم يحثنا على تعلم اسماء الله الحسنة يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة لا واحدا من احصاها دخل الجنة؟ متفق عليه؟ من احصاها؟ يعني من تعلم هذه الاسماء - [00:24:31](#)

وعرف معانيها وتعبد لله بمقتضهاها هذا دخل الجنة اذا. اذا هذا الباب باب عظيم باب الاسماء والصفات باب يلتج فيه منه الانسان الى جنة الله سبحانه وتعالى ولا معرفة له - [00:24:52](#)

ايضا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء العجيب الذي فيه اثبات اسماء لله عز وجل وصفات قال صلى الله عليه وسلم ما قال عبد اذا اصابه هم وحزن - [00:25:08](#)

اللهم اني عبدك وابن امتك وابن ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ربیع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:25:24](#)

الا اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه فرحا هذا الحديث العظيم يحتاج الى شرح والى يعني كلام طويل فيه ولعله يكون في مناسبة اخرى باذن الله نعيد الكلام عنهم. الذي يهمنا في هذا المكان انه - [00:25:51](#)

قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك يعني كل اسم سميته به نفسك سواء كان هذا الاسم انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به اذا انت لك الاسماء - [00:26:12](#)

هذه الاسماء بعضها علمنا ايها في القرآن وببعضها جعلتها يعني اه استأثرت بفعل الغيب عندك فللله عز وجل اسماء كثيرة منها تسعه وتسعين اسمها حتى الذي في الكتاب والسنة اكثر من تسعه وتسعين اسم لكن ضمن هذه - [00:26:27](#)

الاسماء التسعه وتسعين اسم اذا اتى الانسان بها ظل يتعلم ذلك فوفقا للتسعة وتسعين اسم هذى كانت سببا لدخوله الجنة من الاسماء

التي لله سبحانه وتعالى ثابتة الاول والآخر والظاهر والباطن. قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر
فليس بعده شيء. وانت الظاهر - 00:26:41

فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء ينبغي للانسان ان يحذر في باب الاسماء من الالحاد في هذا الباب ما معنى الالحاد
في اسماء الله؟ دائمًا تحدثنا عن هذا الاكل لا بأس من تكراره حتى تتبت. الالحاد في اللغة والميل والعدول - 00:27:06

سمى اللحد لحدا لأن الانسان يميل عن اصل الحفرة. فيذهب اتجاه اليمين او اتجاه اليسار ومنه قوله تعالى لسانه الذي يلحدون اليه
اعجمي وهذا اللسان عربيا. مبين. الالحاد في الاسماء والصفات هو الميل بالاسماء - 00:27:30

عما يجب اعتقاده فيها اما الاستقامة ان تكون مستقيمة من باب اسماء الله وصفاته ان ثبتت لله ما اتبته لنفسه من الاسماء والصفات
للكتاب والسنة من غير تحريف لا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - 00:27:46

هذه هي هذا منهج الاستقامة ناخذ يعني فيما تبقى من هذه الحلقة انواع الالحاد في الاسماء والصفات النوع الاول من انواع الالحاد
انكار شيء من الاسماء او مما دلت عليه من الصفات - 00:28:02

انكار شيء من الاسماء الجهمية انكروا جميع الاسماء او ما دلت عليه من الصفات كانكار المعتزلة ذلك وهذا يعني قد سبقوهم في ذلك
أهل الجاهلية قيل لهم يعني قال وما الرحمن - 00:28:23

ينكرون اسم الله سبحانه وتعالى الرحمن او اول المعتزلة يثبتون الاسماء لكن ينكرون ما تتضمنه من الصفات فيقولون ان الله رحيم
بلا رحمة سميع بلا سمع مصير بلا بصر وهكذا - 00:28:39

هذا نوع من انواع الالحاد. النوع الاول انكار شيء من اسماء الله او انكار ما تتضمنه تلك الاسماء من الصفات النوع الثاني من انواع
الالحاد الاسماء ان يسمى الله سبحانه وتعالى بما لم يسميه به نفسه - 00:28:56

بعض الاسماء عندنا باب توقيفي لا نسمى الله سبحانه وتعالى الا باسم ثبت له في الكتاب والسنة فلا يجوز للانسان يأتي فيسمى الله
 سبحانه وتعالى باسماء ليست في الكتاب والسنة. مثلا يأتي - 00:29:13

النصارى يسمون الله الاب يأتي مثل في الاسف يسمى الله العلة الفاعلة. او فيسمون الله سبحانه وتعالى بما لم يسميه به نفسه فهذا
نوع من انواع الالحاد ايضا يعني من انواع الالحاد - 00:29:29

ان يعتقد ان تلك الاسماء دالة على اوصاف المخلوقين فيجعلها دالة على التمثيل. يعني ما سمي الله سبحانه وتعالى به نفسه من
الاسماء يعتقد ان تلك الاسماء مماثلة لاسماء المخلوقين. وان مثل اسماء المخلوقين هذا الحاد - 00:29:46

الحاد في ذلك من اعتقاد ان اسماء الله سبحانه وتعالى دالة على تمثيل الله بخلقه فقد اخرجها عن مدلولها. ومال بها عن الاستقامة
وجعل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

دالا على الكفر لأن تمثيل الله بخلقه كفر لكونه تكذيبا لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال نعيم ابن حماد الخزاعي
رحمه الله من شبه الله بخلقه فقد كفر - 00:30:19

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه الرابع ان يشتق اسماء للاصنام او للبشر من اسماء
الله تعالى ويقصدون انها تتضمن تلك المعاني التي - 00:30:34

اطلق على الله كاشتقاق الالات اسم الالات للاصنام من الله واسم العزة من العزيز ومنه من المنان. فهذه اسماء لله سبحانه وتعالى
مختصة به لقوله تعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه - 00:30:54

فادعوه بها. وقول الله عز وجل الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنة فكما ان العبادة هي خاصة بالله سبحانه وتعالى فكذلك هذه
اسماؤه الحسنة خاصة به. فتسمية غيره بها على الوجه الذي - 00:31:13

بصوا به الله سبحانه وتعالى ميل بها عما يجب فيها اذا يمكن ان نقول ان انواع الالحاد في الاسماء والصفات نلخصها كالتالي واحد
انكار شيء من من اسماء الله اثنين تسمية الله بما لم يسميه به نفسه - 00:31:30

ثلاثة اعتقاد ان الاسماء دالة على اعتقاد ان الاسماء دالة على التمثيل اشتقاق اسماء للاصنام من اسماء الله تعالى. هذا كله نوع من

انواع الالحاد الالحاد ايها الاحبة في الله بجميع انواعه محرم. لقوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون - [00:31:52](#)
ما كانوا يعملون. وهذه الاية تهديد صريح للذين يلحدون ويملعون في اسماء الله سبحانه وتعالى نعود ونقول ايها الاحبة في الله ان
[باب الاسماء والصفات من اعظم ابواب العقيدة لان - 00:32:17](#)

اعظم شيء في عقيدتنا هو ان نعرف الله سبحانه وتعالى ان نعرف ربنا سبحانه وتعالى وما هو اعظم شيء تعرف به ربك جل جلاله
[تعرف اسماؤه تعرف صفاتة اعجب يا اخوان بعض الطلبة - 00:32:37](#)

اجريت هذه التجربة على الطلاب ما زالوا في اولى جامعة اول فصل لهم قلت لهم اريد منكم ان تعرفوني بالله سبحانه وتعالى الذي
[نحن نعبد المسلمين من هو هذا الله - 00:32:53](#)

تحجبت من بطء استجابتهم في التعريف بالله يعني عندهم ضعف في التعبير عن مع انه يعني يستطيعون عبروا عن الله مباشرة
[بالتلاتة الامور بربوبيته الوهية اسمائه وصفاته ثم اثناء الحوار قلت لهم - 00:33:10](#)

اريد منكم ان تقربوا لي هذا الله. هل هو مثل السماء؟ مثل الارض؟ مثل الشمس مثل القمر يعني وجدت اجابات متاخرة تباطأ في
[الجواب مع ان الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. فنحتاج - 00:33:29](#)

ايها الاحبة في الله الى مدارسة باب الاسماء والصفات لنعرف ربنا سبحانه وتعالى ومعرفتنا بربنا سبحانه وتعالى هي سبيل لاستقامتنا
[على العبودية الخالصة لله حبا وخوفا ورجاء. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:33:47](#)

ان يجعلني واياكم من المخلصين لله في عبادته العالمين بالله سبحانه وتعالى العارفين له جل جلاله وسلم وبارك على عبده
[رسوله محمد وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:34:07](#)
[هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:34:37](#)